[97] به فتبهظني 1 بما تحملنيه من فضل محبتك. ولا برسلنى من يدك ارسال من لا خيرة فيه، ولا حاجة بك إليه، ولا انابة له، ولا ترم بى ربى من سقط من عين رعايتك، ومن اشتمل عليه الخزى من عندك، بل خذ بيدى من سقطه المتردين ووهلة المتعسفين 2 وزلة المغرورين وورطة الهالكين. وعافنى مما ابتليت به طبقات عبيدك واماءك، وبلغني مبالغ من عنيت به وانعمت عليه، فاعشته حميدا وتوفيته سعيدا، وطوقنى طوق الاقلاع عما يحبط الحسنات ويذهب بالبركات. واشعر قلبى الازدجار 3 عن قبائح السيئات وقواضح الحوبات 4، ولا تشغلني بما لا ادركه الا بك عما لا يرضيك عنى غيره، وانزع من قلبى حب دنيا دنية يقطعنى 5 عما عندك، ويصدني عن ابتغاء الوسيلة اليك ويذهلني عن التقرب منك والتفرد 6 بمناجاتك بالليل والنهار، وهب لى عصمة تذنينى من خشيتك، وتقطعني عن ركوب محارمك، وتفكني عن اسر العظائم، وهب لى التطهير من دنس العصيان، واذهب عنى درن 7 الخطايا، وسربلنى بسربال 8 عافيتك، وردنى رداء معافاتك، وجللنى سوابغ نعماءك، وظاهر على بفضلك 9 وطولك، وايدنى بتوفيقك وتسديدك 10. _____ 1 - تبهظني: تثقلني. 2 - المتعسفين: السالكين على غير هداية. 3 - الانزجار (خ ل). 4 - فضائح (خ ل)، الحوبات: الاثام والخطيئات. 5 - تنهى (خ ل). 6 - وزين لى التفرد (خ ل). 7 - رين (خ ل). 8 - السربال: القميص. 9 - ظاهر لدى فضلك (خ ل). 10 - سددني بتسديدك (خ ل)، أقول: تسديدك: تقويمك. _____